الفصل الثاني: نماذج لمواقع من عصر فجر السلالات, شكل (2):

سنتناول في هذا الفصل نماذج لمواقع من عصر فجر السلالات وتم تقسيم المواقع وفق تقسيم جغرافي بدء من المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية، ثم المنطقة الوسطى والغربية، وأخيراً المواقع في المنطقة الجنوبية، وليس على أساس مراكز الأستيطان الأولى للسومريين وذلك في جنوبي العراق والهدف من هذا التقسيم هو رسم صورة لمراكز انتشار حضارة عصر فجر السلالات والتي شملت مختلف اجزاء بلاد الرافدين، وفيما يأتي عرض لتلك المواقع:

أولاً: المواقع الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية:

- **آشور:**

تقـع أطلال المدينـة الأثريـة في الجنـوب من محافظـة نينـوى بمسافة (120 كم) وتُعرف اليوم لدى أهـالي الشـرقاط باسـم القلعة (قلعة الشرقاط) وسميت آشور نسبة إلى الإله آشـور أكبر آلهة الأشوريين, وتشغل خرائب آشور مساحة من الأرض تكـاد تكـون مثلثـة الشـكل وتشـرف على سـهل فسـيح يمتـد بامتـداد البصـر يحـدها من الشـمال والشـرق وادي نهـر دجلـة ويحدها من جهة الشمال سهل غريني كونتـه ميـاه دجلـة وتقـع في القسم الغربي للمدينة بعض الهضاب الصـخرية الـتي تعـدّ امتداد لجبال مكحول ومن الجنوب جبال الخانوكة[1].

المدينة نقبتها عدة بعثات منها البعثة البريطانيـة والبعثـة الألمانيـة واظهـرت التنقيبـات إن المدينـة قـد أسسـت منـذ عصـر فجـر السلالات وتم الكشف عن معبد شيد لعبادة الإلهـة عشـتار ويعـود تاريخه إلى عصر فجر السـلالات وقـد بينت طبقـتين لهـذا المعبـد من عصر فجر السلالات عرف المعبد الأول بالحرف (H) والثاني بالحرف (G) شيد الأول على الأرض البكـر والثـاني فـوق المعبـد الأول ووفـق نفس المخطط[2]. كمـا تم العثـور على فخاريـات في معبـد الإلهـة عشـتار تعـود لعصـور فجـر السـلالات الأول والثـاني والثـالث كمـا تم العثـور على قطـع من المنحوتـات على الطـراز السومري[3].

---

[1] عبد الله, محمد صبحي. تقريـر عن نتـائج التنقيبـات في مدينـة آشـور, تقرير عام, دائرة الآثار والتراث, قسم التوثيق, بلا تاريخ, ص, 1-2.
[2] باقر, طه. 1986, ص, 284.؛ لويد, سيتون, 1980, ص, 125.
[3] باقر, طه. 1986, ص, 284.

- **مواقع حوض سد حمرين, شكل (3):**

1.تل سليمة:

يقع التل جنوب غرب مدينة السعدية بمسافة (2 كم), وتمتد أبعاده من الشمال إلى الجنوب (240م) ومن الشرق إلى الغرب (280م) وارتفاعه (14,5م) عن مستوى سطح السهل المجاور[1]. وعرف في الكتابات القديمة تحت أسم (Awal) أو بهيأة (pa-ti-ir) كما ورد في الكتابات المسمارية[2]. وقد ورد ذكر الموقع ضمن مسوحات منطقة ديالى التي قام بها (روبرت آدمز) ومن خلال ما كشف عنه في هذا التل فقد أمكن إرجاع زمنه إلى عصر فجر السلالات والعصر البابلي القديم[3]. وعد من أهم المواقع الأثرية الكائنة في الجانب الشرقي من نهر ديالى, ونقبت فيه بعثات عراقية تابعة لدائرة الآثار والتراث العامة التي بدأت موسمها الأول في أواخر مايس (1977) م, وكشفت التنقيبات عن طبقات جديدة فضلاً عن العثور على عدد كبير من القبور بلغ عددها(145) قبر تعود إلى الطبقات من (1-5), بعضها في حالة جيدة وأخرى تعرضت للتخريب, ولم يتم تشخيص حالة معينة للدفن ولكن أغلب الهياكل وجدت مدفونة في حالة القرفصاء[4]. وقد استمرت الحفريات حتى منتصف آب سنة 1978 ثم استمر العمل في الموقع لموسم ثاني كشف عن حارة سكنية كبيرة في القسم الشرقي من الموقع[5].

وفي الموسم الثالث عام 1980 برئاسة السيد محمد محمود شاكر الزهاوي عثر خلالها على مجموعة من الفخاريات المختلفة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث وتم العثور عليها على أرضيات القبور علماً أن التنقيب في الموقع انتهى عام 1984[6].

---

[4][1] الجبوري, صلاح رميض, شاكر, برهان. حفريات تل سليمة, مجلة سومر, العدد. 35, 1979, ص, 420.

[1][2] المصدر السابق. ص, 420-421.؛ وكذلك ينظر: رشيد, فوزي. أقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في حوض سد حمرين, سلسلة تقارير حمرين(4), الموصل, 1981, ص, 9-15.

[2][3] الجبوري, صلاح رميض. القبور وموجوداتها الدفنية في تل سليمة, حفريات سد حمرين, محافظة ديالى 77-1980, مجلة سومر, العدد.49, ج1,ج2, 97-1998, ص, 16-17.

[3][4] الجبوري, صلاح رميض. 97-1998, ص, 17-18.

[4][5] الجبوري, صلاح رميض, وشاكر, برهان. 1979, ص, 421.

[5][6] الحديثي, عبد المجيد محمد عبد الرحمن. التنقيب في تل سليمة, تقرير حقلي, دائرة الآثار والتراث, قسم التوثيق, 1980, ص, 10-11.

كما تم العثور على مجموعة من اللقى تمثلت في أدوات نحاسية وفؤوس وسكاكين وألواح حجرية وأقراص مغزلية تعود لعصر فجر السلالات الثالث[1]. كما تم العثور على مجموعة من الرقم الطينية عددها (78) رقيم مدونة بالخط المسماري عثر عليها في إحدى غرف البناية الرئيسة في الطبقة الرابعة التي تعود إلى عصر فجر السلالات[2].

2. تل حلاوة:

يقع على بعد (12 كم) جنوب شرق مركز ناحية قرة تبة وقرب قرية كشكول الجديدة, ويتكون الموقع من تلين متجاورين أحدهما كبير والأخر صغير وأبعادهما معاً (265×200×12 م), نقب فيه معهد البحوث الأثرية والحضارية في جامعة الموصل برئاسة الدكتور عادل نجم عبو وأتبعت هذه البعثة في التنقيب طريقة الخنادق[3]. وأستمر العمل فيه مدة ثلاثة مواسم ابتداء من شباط 1978 وحتى حزيران 1980[4]. واظهرت فخاريات تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث في الطبقة السابعة في احد مجسات التنقيب العميقة التي عملت في التل[5].

3. تل صبره:

يقع تل صبرة في منطقة حمرين ضمن المنطقة المحصورة بين نهر ديالى ونهر نارين على مسافة (6 كم) من موقع سد حمرين الحالي وعلى بعد (25 كم) من ناحية جلولاء التابعة لمحافظة ديالى, والتل مرتفع بمقدار (4 م) عن مستوى سطح السهل المجاور والذي معظمه حقول زراعية أبعاد التل (70×100 م) تقريباً ويرتفع بمقدار (97,9 م) عن مستوى سطح البحر, ويتألف التل من طبقتين بنائيتين فقط ومن خلال اللقى الموجودة فقد أرخ التل إلى عصر فجر السلالات وربما يتخلله العصر الأكدي[6].

---

[6][1] الجبوري, صلاح رميض. التنقيب في تل سليمة, تقرير حقلي, الموسم الثاني, دائرة الآثار والتراث, 1979, ص, 42-43.

[7][2] المصدر السابق. ص, 41-42.

[1][3] عبو, عادل نجم. تل حلاوة, مجلة سومر, العدد. 35, 1979, ص, 428.

[2][4] عبو, عادل نجم. تل حلاوة, تقرير حقلي, الموسم الأول, 1978, ص, 1.

[3][5] العامري, حسين علي حمزة. تقرير عن آخر نتائج تنقيبات هيئة جامعة الموصل في حوض حمرين, تقرير حقلي, 1978, ص, 1.

[4][6] يوسف, كريم توما. تل صبرة, تقرير حقلي, 1978 م, ص, 4-5.؛ وكذلك ينظر: هاشم, ربيع جعفر, تل صبرة. تقرير حقلي, 1978, ص, 1.؛ كاش, هيرمان, تل صبرة, مجلة سومر, العدد.35, 1979 , ص, 440.

وقد سجلت لنا الأعمال التنقيبية نتائج التنقيبات والتي اظهرت جداراً مشيداً من اللبن المستوي المحدب من قياس (9×35× 13 سم) وبعد الاستمرار في التنقيب ظهرت ثلاث غرف صغيرة بأبعاد بلغت (1×1,5 م), وظهرت عدد من القبور التي تعود إلى عصر فجر السلالات وعلى عدد من الخرز كانت تزين جسد المتوفى أو توضع بالقرب من رأسه أو قدميه وكانت طريقة الدفن داخل القبور أما بالشكل المثني القدمين, وبعضها على هيأة جلسة القرفصاء, فضلاً عن عدد من الأواني الفخارية والجرار والكؤوس تعود إلى عصر فجر السلالات كما تم العثور على عدد قليل من الأقراص المغزلية المصنوعة من الطين وفأس مصنوع من البرونز وعلى عربة غير كاملة من الفخار[1].

4. تل خيط قاسم:

تل كبير إلا أنه قليل الارتفاع تبلغ مساحته (200×150 م) وتكون من سلسلة من التلال نقبت فيه البعثة الفرنسية برئاسة الدكتور فورست أعتباراً من كانون الأول حتى حزيران 1978, ثم أستمر العمل للمرة الثانية حتى نيسان 1979, وكشفت التنقيبات مقبرة تعود لعصر فجر السلالات الأول وكانت مقتصرة على مستوطن أبو قاسم الواقع غربه[2]. وظهرت قبور وكانت على نوعين قسمها المنقب إلى قبور كبيرة وقبور صغيرة, عثر في داخلها على مجموعة ذات أشكال مختلفة من الفخاريات والمقبرة تتألف بصورة رئيسة من بنائين متجاورين مختلفي الحجم مشيد باللبن بقياس (32×16×8 سم)[3].

وظهرت بيوت سكنية تعود لعصر فجر السلالات في تل صغير ضمن التل الرئيس وهو تل خيط قاسم الثاني[4].

5. تل الكبة:

---

[5][1] يوسف, كريم توما. 1978, ص, 4-5.؛ وكذلك ينظر: يوسف, كريم توما, تقرير عام عن أعمال التنقيبات في تل صبرة, تقرير حقلي, 1979, ص, 4.

[1][2] عيدان, ماجد. من أعمال البعثة الفرنسية في خيط قاسم (حمرين), تقرير حقلي, 1978, ص, 1.؛ وكذلك ينظر: هاشم, ربيع جعفر, خيط قاسم, تقرير حقلي, 1979, ص, 1.

[2][3] فورست, جان دانيال. تنقيبات خيط قاسم- حمرين, تقرير أولي في الموسم الأول, مجلة سومر,العدد.35, 1979, ص, 490.؛ وكذلك ينظر: يوسف, كريم توما. تقرير عن أعمال التنقيبات الجارية في تل قاسم للبعثة الفرنسية, تقرير حقلي, 1980, ص, 2.

[3][4] يوسف, كريم توما. المصدر السابق, ص, 2-3.

يقع التل على بعد (12 كم) من مركز ناحية السعدية, إلى الغرب من ناحية جلـولاء, بـدأت التنقيبـات فيـه من قبـل البعثـة الآثاريـة اليابانيـة برئاسـة الأسـتاذ فـوجي وذلـك في تشـرين الأول سـنة 1977 وأستمر حتى آذار سنة 1980, أبعاد التـل(85×80×8 م) ويرتفـع (98 م) عن مسـتوى سـطح البحر[1]. وأظهـرت التنقيبـات ستة أدوار بنائية تمثلت أدوار فجر السـلالات من الطبقـة (3-ـ 6) إذ عـثر على فخاريـات تعـود لعصـر فجـر السـلالات الثـالث في الطبقة الثالثة, وفخاريات عصر فجر السلالات الأول في الطبقة (4ـ, 5ـ, 6) وتعدّ الطبقة الخامسة من أهم الطبقات فقد ظهر فيها بقايـا بنائيـة تـدور حـول البقايـا القديمـة للمبـنى الـدائري وتم استظهار أكثر من (30) غرفة صغيرة تبلغ أبعادهـا (1,20 م) إلى (3 م) مزودة بفتحات تهوية من الأسفل مشيدة باللبن من قياس (33×16×18 سم), كما تم العثـور على كسـر فخاريـة من نـوع الفخار القرمزي وذلك في الممرات وبين المباني[2].

6. تل مظهور:

يقع تل مظهور في الجزء الشمالي الشرقي من سد حمرين وهو تـل قليـل الارتفـاع إذ يبلـغ ارتفاعـه أقـل من (3 م) عن سـطح السهل المجاور, ويبلغ قطره حـوالي (100 م), نقب في الموقـع البعثة الأثارية البريطانيـة في العـراق بمشـاركة هيـأة من متحـف أونتاريو الملكي ولمدة موسمين, أسفرت البقايا الأثرية التي عـثر عليهـا إن تـأريخ الموقـع يعـود إلى أواخـر عصـر العبيـد وفجـر السلالات الأول[3]. كما وقد تم الكشف عن مبـنى يعـود إلى عصـر فجر السلالات الأول الذي شيدّ على بقايا المبنى من عصر العبيـد ويتكـون المبـنى من غـرف صـغيرة ذات جـدران سـميكة وهي منحنية وربما يكون هذا الجدار المنحني كان ليستمر ليكون دائرة متكاملة أي إن المبنى من المباني التي تسمى المبـاني الدائريـة, وجـدار ضـيق ذو طلعـات في الـداخل بقي من المبـنى الجـزء الجنوبي فقط ومن خلال حجم الجدار المتبقي فأن قطـر المبـنى يبلغ نحو (30 م)[4]. وعثر على مجموعة من الفخاريات تعود لعصر

[4][1] فوجي, هيديو. تقرير أولي عن تنقيبات البعثة الأثارية اليابانية في حوض سد حمرين, مجلة سومر, العدد. 35, 1979, ص, 513.

[5][2] المصدر السابق. 1979, ص, 514.؛ وكذلك: فـوجي, هيـديو. التنقيبـات اليابانية في حمرين, التقرير الأولي رقم (2), عن الحملة الأثارية في تلـول الكبة وصنكر, مجلة سومر, العدد. 40, 1984, ص, 40-41.

[1][3] كيليك, روبرت, رووف, مايكل. تـل مظهـور, مجلـة سـومر. العـدد. 35, 1979, ص, 530.

[2][4] نفس المصدر السابق.

فجر السلالات الأول, وأستخدم الموقع كمقبرة في عصر فجر السلالات الثالث حيث عثر في أحد القبور على هيكلين عظميين و(12) إناء فخاري ورأس رمح برونزي وإناء نحاسي وفخاريات تحتوي على طبعات أختام[1].

7 . تل خريفي:

يقع تل خريفي بالقرب من موقع تل أحمد الحتو قرب قرية جميلة في حوض سد حمرين, نقبت الموقع بعثة ألمانية برئاسة سورنهاكن عثرعلى فخاريات تعود لعصر فجر السلالات الأول وعثر على قبر يعود لهذا العصر وقد استخدمت طريقة الخنادق في تنقيب الموقع[2].

8. تل حذيفان:

يقع هذا التل بالقرب من تل أحمد الحتو ولا يزيد ارتفاعه عن (2 م) من السهل المجاور وتعود الملتقطات السطحية للتل والمتمثلة معظمها بالكسر الفخارية إلى عصر العبيد والوركاء وعصر فجر السلالات الأول[3].

9. تل الأبكع:

تل بيضوي الشكل أبعاده (340×20×10 م), يقع في الجهة الشمالية الغربية من حوض حمرين بالقرب من قرية جميلة, بدأت التنقيبات في الموقع من قبل البعثة الألمانية- جامعة ميونخ في تشرين الثاني 1978, إذ تم حفر خندق في الجزء العلوي للتل مع عدد من المربعات في الجانب الشرقي منه[4].

وفي أيلول 1979 بدأ الموسم الثاني وقد تركز العمل أعلى التل أظهرت التنقيبات فخاريات تعود لعصر فجر السلالات الأول وفي الطبقة الرابعة فخاريات تعود لعصر فجر السلالات الثالث[5].

10. تل عويسات:

---

[3][1] كيليك, روبرت, رووف, مايكل. 1979, ص, 532.

[4][2] الحديثي, عبد المجيد محمد عبد الرحمن. التقرير النهائي عن سير أعمال البعثة الألمانية الغربية, تقرير حقلي, 1979, ص, 3.

[5][3] سورنهاكن, ديترش. تنقيبات جمعية الشرق الألمانية في تل أحمد الحتو, 1978-1979 م, مجلة سومر, العدد. 35, 1983, ص, 79.

[4][6] Trumpemann, L., Tell Abga, Field report, 1978, P. 1.

[5][1] Tumpemann, L., Tell Abga, Field report, 1979, P. 1-3.

يقع تل عويسات إلى الجنوب من قرية باهيزة ويتكون الموقع من ثمانية مرتفعات صغيرة تقدر مساحتها (500×600 م) ونقبت الموقع بعثة أثرية من جمهورية ألمانيا الشرقية (سابقاً) برئاسة (روست)[1]. وعثر على كسر فخارية وقبرين يعود تاريخها إلى عصر فجر السلالات الأول[2].

11. تل يلخي:

يقع تل يلخي جنوب قرية خشالات بمسافة)2,75 كم) وأبعاد التل (220×170 م) وارتفاع التل الرئيسي (13 م) عن سطح السهل المجاور والتل دائري الشكل نقبت فيه البعثة الأثارية العراقية- الايطالية المشتركة برئاسة (إنفرنيزي) في تشرين الأول عام 1977 وحتى حزيران 1978 وانتهى العمل في حزيران 1980, تم العثور على فخاريات عصر فجر السلالات في الطبقة الثانية[3]. وفي الجزء الغربي من الموقع تم العثور على كسر فخارية تعود لعصر فجر السلالات الأول [4].

12. تل حسن:

بقع هذا التل بين تل يلخي وقرية عيون الخشالات, وهو تل دائري الشكل أبعاده (70×70×ـ 1,75 م), نقبت فيه بعثة عراقية- ايطالية مشتركة برئاسة (إنفرنيزي) وأستمر العمل مدة ثلاثة مواسم ابتداء من عام 1978 إلى 1980 عثر خلالها على فخاريات بعضها وجد داخل قبور تعود إلى عصر فجر السلالات[5].

13. تل محمود:

يقع تل محمود شرق تل حسن وهو تل بيضوي الشكل أبعاده (90×75×2 م), ونقب الموقع من قبل البعثة الايطالية بإدارة السيد (فالتز) واستمر العمل موسمين من عام 1979 ولغاية

---

[2][1] روست, ليانه ياكوب. وآخرون, نتائج تنقيبات تل عويسات, مجلة سومر, العدد. 39, 1983, ص, 79.

[3][2] المصدر السابق. ص, 84 – 88.

[3] Invernizzi, A., Excavation in Yelkhi area, Mesopotamia, Vol. XV, 1980, pp. 17-32 ff.

[5][4] العامري, حسين علي حمزة. تل يلخي, تقرير حقلي, 1979 ا, 1979, ص, 2.؛ وكذلك ينظر: العامري, حسين علي حمزة. تل يلخي, تقرير حقلي, 1980, ص, 1.

[5] Fiorina, P., Excavation at Tell Hassan, Sumer, Vol. XL, 1984, p. 277.

1980 وقد تم خلالها الكشف عن قبرين يعود تاريخهما إلى عصر فجر السلالات الأول[1].

14. تل أبو قاسم:

يقع تل أبو قاسم جنوب قرية عيون الخشالات ويبعد (25 كم) غرب جلولاء, أبعاد التل (100×100×2,80 م) بدأ العمل فيه من قبل هيأة عراقية من دائرة الآثار والتراث العامة برئاسة السيد (عواد الكسار) وذلك في عام 1979 واستمر حتى ربيع عام 1980[2]. كشفت التنقيبات عن مجموعة بنائية تحتوي على غرف, أفران ومخازن وهذه المباني مشيدة باللبن المستوي المحدب من قياس (34×18×8 سم), كما عثر على عدد من الفخاريات تمثلت بعدد من الجرار الملونة ومنفذة عليها نقوش تمثل أشكالاً هندسية وحيوانية تمثل أسماكاً وطيوراً وكذلك جراراً غير ملونة ويعود تاريخ هذه الفخاريات إلى عصر فجر السلالات.[3]

15. تل المقدادية:

يقع هذا التل عند المدخل الغربي لمدينة المقدادية, نقبت الموقع هيأة عراقية من دائرة الآثار والتراث العامة برئاسة السيد (حسين علي حمزة العامري) ابتداء من شباط 1980 ولغاية كانون الثاني 1981[4]. أبعاد التل (120×85×5 م), عثر خلال التنقيبات على فخاريات مختلفة تعود إلى مختلف أدوار عصر فجر السلالات ومن الطبقة الرابعة وحتى السابعة[5].

- **مواقع سد العظيم:**

1. تل مدينة(1):

يقع التل بالقرب من منطقة المخطط والتل دائري الشكل صغير الحجم لا يتجاوز قطره (50 م) أبعاد التل (55×40×3.5 م), الطريق إلى الموقع وعر يصعب الوصول أليه, نقبت الموقع

---

[1] Valtz, E., Sounding in Yalkhi area, Sumer, Vol. XL, 1984, p. 296.

[2] الكسار, عواد عبد الكريم. حفريات تل أبو قاسم, مجلة سومر, العدد. 35, 1979, ص, 473.؛ وكذلك ينظر: الكسار, عواد عبد الكريم. حفريات تل أبو قاسم, مجلة سومر, العدد.40, 1984, ص, 55.

[3] الكسار. تنقيبات تل أبو قاسم, تقرير حقلي, 1978, ص, 1-2.

[4] العامري. حسين علي حمزة, تل المقدادية, تقرير حقلي, 1980 أ, 1980, ص, 4.

[5] العامري, حسين علي حمزة. تل المقدادية وأهميته الحضارية, مجلة سومر, العدد. 40, 1984, ص, 91-92.

هيأة تنقيبية من دائرة الآثار والتراث العامة برئاسة السيد برهــان شـــاكر ومن خلال الملتقطــات الســطحية فقـــد ارجـــع تـــاريخ الاستيطان في الموقع إلى عصر فجر السـلالات الأول, عـثر على فخاريات من النوع المعـروف بالفخـار القرمـزي تعـود إلى عصـر فجر السلالات الأول[1].

2. تل مدينة (2):

يقع التل على مسافة 50 م جنوب غرب التل الأول, أبعاد التــل (45×25×0.75 م), نقب الموقـع هيـأة تنقيبيـة من دائـرة الآثـار والتراث العامـة برئاسـة السـيد برهـان شـاكر ومن خلال المسـح الأثري للتل والملتقطـات السـطحية ارجـع تـاريخ الاسـتيطان في التــل إلى الفــترة نفســها في التــل الأول أي إلى عصــر فجــر السلالات الأول[2].

3. تل الشوك الصغير:

وهـو أحـد تلـول موقـع الشـوك الـذي يتكـون من تلين, يقـع التـل بالقرب من تل الشوك الكبير بالقرب من قرية جـاد الطـوز, نقب الموقع هيأة تنقيبية من دائرة الآثار والتراث العامة برئاسة السيد برهان شاكر, وقـد أسـفرت التنقيبـات الكشـف عن بنايـة دائريـة الشكل تعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات الأول, وهي واحدة من المباني الدائرية التي تم العثور عليها في مواقـع أخـرى تعـود بتاريخهــا إلى نفس العصــر في (تــل ســليمة- تــل رزوق- تــل مظهور), فضلاً عن مجموعة من الفخاريات وبأشكال مختلفة[3].

- **مواقع منطقة ديالى:**

1. خفاجي:

يقع موقع خفاجي على بعد (19 كم) جنوب شـرق تـل أسـمر, وبمسافة (150 كم) شرق مدينة بغداد, وقد ورد الاسم القديم لخفــاجي في الكتابــات المســمارية بصــيغة tu-tu-ub (توتـوب), نقب الموقـع من قبـل البعثـة الأمريكيـة, ومنطقـة

---

[6][1] شاكر, برهان. تـل مدينـة (1), تقريـر حقلي, التقريـر الثـاني, 1992 م, ص, 6, والتقرير الثالث, 1992 م, 2-3.

[1][2] شاكر, برهان. تل مدينة (2), تقرير حقلي, التقرير الثـالث, 1992, ص, 4.

[2][3] شاكر, برهان. تل الشوك الصغير, تقرير حقلي, 1990, ص, 3- 4.

* حـول هـذا النـوع من المبـاني ينظـر الفصـل الخـامس, المبحث الثـاني. العمارة في عصر فجر السلالات, العمارة الدنيوية, المباني الدائرية.

خفاجي منطقة كبيرة تتكون من مجموعـة تلـول أطلـق عليهـا المنقبون (a-b-c-d) ويعدّ التل (A) من أهم التلول وأوسـعها التي شهدت استيطاناً في العصر الشبيه بالكتابي وعصـر فجـر السـلالات[1]. وقـد تم اسـتظهار آثـار تعـود لعصـر فجـر السـلالات الأول في أثنـاء التنقيب في التل (A) وذلـك في الطبقـتين السادسة والسابعة وفي معبد سـين والـبيوت المرقمـة (7 و10) والطبقات من الثانية وحتى الرابعـة لمعبـد ننتـو, أمـا آثـار عصـر فجر السلالات الثاني فقد تمثلت في الطبقتين الثامنة والتاسعة من معبد سـين والـبيوت (4 ـ 6) ومعبـد ننتـو الطبقـات من (5-7) والمعبد البيضوي في الطبقـة الأولى, وآثـار عصـر فجـر السـلالات الثـالث في الطبقـة العاشـرة من معبـد سـين والـبيوت من (1 ـ 3) والطبقتين الثانيـة والثالثـة من المعبـد البيضـوي, فضـلاً عن قبـور متفرقة وفخاريات مختلفة الأشكال وأختـام أسـطوانية ومنحوتـات وصناعات معدنية تمثل أدوار عصر فجر السلالات الثلاثة[2].

2. تل أسمر:

وهو موقع المدينة القديمة (أشنونا) عاصمة المملكة التي سميت بهذا الاسم أيضاً وتقع بقاياها على مسافة (88 كم) شمال شـرق بغـداد, نقب الموقـع من قبـل عـدد من المنقـبين منهم ديلوكـواز وسيتون لويد وأخيراً ياكبسون[3].

وكشفت التنقيبات عن آثار تعود إلى عصر فجر السـلالات تمثلت في الطبقات من الأولى حتى الرابعة والـبيوت السـكنية والقصـر الشمالي الذي لم يبقى منـه الشـئ الكثـير ومعبـد آبـو الطبقـات الثلاث الأولى, فضـلاً عن فخاريـات مختلفــة وأختـام أسـطوانية منفذة عليها مشاهد مختلفة ومنحوتات وصناعات معدنية.[4]

3. تل أجرب (عقرب):

يقع تل أجرب على بعد (25 كم) شـمال شـرق تـل أسـمر والتـل مربـع الشـكل, نقبتـه بعثـة برئاسـة سـيتون لويـد خلال موسـمي

---

[1] Frankfort, H., Tell Asmar, Ancient Eshnunna 1930-1931, OIC, Vol. 13, Chicago, 1932, pp. 60 ff.

[2] Frankfort, H., Sculpture of the third millennium B.C from Tell Asmar and Khafaje, OIP, Vol. 45, 1939, p, 9.

[3] بـاقر, طـه. 1986, ص, 264-265.؛ وكـذلك: Frankfort, H., 1932, pp.1-24.

[4] Frankfort, H., and Jacobsen, Th., Tell Asmar and Khafaje, OIP, Vol. 13, pp. 90 ff.

1935ـ 1937 ظهرت خلالها بقايا تعود إلى عصر فجر السلالات المختلفة تمثلت في معبد شارة والبيوت السكنية المرقمة (B و C) حسب تقرير المنقب, فضلاً عن مجموعة من الفخاريات وأختام اسطوانية ورؤوس صولجانات[1].

4. تل أشجالي:

يقع تل أشجالي على بعد (5 كم) جنوب شرق تل خفاجي, ويرجح أن يكون موقع تل أشجالي هو نفسه موضع المدينة القديمة المسماة (تربيتم), وقد تم الكشف عن معبدين خصص أحدهما لعبادة الإلهة عشتار المسماة (كتيتم) والثاني مخصص لعبادة الإله شمش, وهما يعودان في الطبقات الثلاث الأولى إلى عصر فجر السلالات وعثر في هذه الطبقات على مجموعة من الألواح الطينية ومجموعة من الفخاريات[2].

ثانياً: المواقع الوسطى والغربية:

- **سبار:**

يعرف الموقع حالياً باسم تل (أبو حبة) و(سبار) وهي أحدى المدن الخمسة التي نزلت فيها الملوكية قبل الطوفان وفق ما جاء في جداول الملوك السومرية, ويقع التل بالقرب من بلدة اليوسفية على بعد (45 كم) شرق بغداد وعلى الضفة اليسرى من فرع نهر اليوسفية[3]. أبعاد الموقع (1200×800 م) نقبت فيه بعثات كثيرة أولها من المتحف البريطاني عام 1881 و1882, وبعد ذلك في عام 1927 نقبت فيه بعثة برئاسة (والترأندريه), وفي عام 1978 نقبت الموقع هيأة تنقيبية من جامعة بغداد- كلية الآداب- قسم الآثار برئاسة الدكتور وليد الجادر كشف خلالها عن طبقات عديدة تعود إلى عصر الوركاء وعصر جمدة نصر وعصر فجر السلالات وكسر فخارية وبإشكال مختلفة[4]. وقد تم تمييز

[4][1] لويد, ستون. 1980, ص, 113.

[5][2] باقر, طه. 1986, ص, 266.

[1][3] الجادر, وليد. سبار2, أحداث من تاريخ المدينة, بغداد, 1988, ص, 7-8.

[2][4] الجادر, وليد. نتائج تنقيبات الموسم السادس, 1983-1984م, في مدينة سبار (أبو حبة), من بحوث آثار حوض سد صدام وبحوث أخرى, بغداد, 1987, ص, 186-194.وكذلك ينظر:

القره داغي, رافده عبد الله. نصوص غير منشورة من سبار, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد-كلية الآداب- قسم الآثار, 1989, ص,

ثلاثة أدوار سـكنية للطبقـة الأولى عن مجموعـة من الغـرف ذات مساحات مختلفـة عـثر في بعضـها على مواقـد وفخاريـات ورقم طينية تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث[1].

- **جوخة الفلوجة:**

يقع التل على الجهة اليسرى للطريق العـام بين بغـداد والرمـادي على بعـد (9 كم) إلى الغـرب من مركـز قضـاء الفلوجة[2]. يشـغل الموقع مساحة غير منتظمة الشكل أبعاد الموقع (195×165 م) وأعلى نقطة فيه (2 م) عن مستوى سطح السهل المجاور[3].
التسمية للموقع محلية ومن المحتمل أنها كانت أصلاً (جوخ) وهي كلمة تركية تعني الكثير, بدأت التنقيبات في الموقع من قبل هيأة الآثار والتراث العامة برئاسة (صـلاح رميض الجبـوري) وذلـك في بدايـة عـام 1980 واعتمـدت على طريقـة المربعـات في تنقيب الموقع, وأظهرت التنقيبات إن الموقع يتـألف من ثلاثـة طبقـات[4]. وتم العثور على فخاريات وبأشكال مختلفة تعـود إلى عصـر فجـر السلالات الأول[5].

- **تل أسود:**

تل كبير يقع على الضفة الشرقية من نهـر الفـرات شـمال غـرب مدينـة الرمـادي بمسـافة (25 كم) أبعـاد التـل (300×200 م) وارتفاعـه (7 م) عن مسـتوى سـطح السـهل المجـاور وهـو تـل مستطيل الشكل, نقبت فيه هيأة تنقيبية من دائرة الآثار والـتراث العامـة لمـدة وجـيزة عـام 1950 ثم في عـام 1970 اسـتؤنف العمل مرة أخرى, وقد أسفرت التنقيبات عن كشف (5) طبقـات أشارت المخلفات المادية ولا سيما الفخار إلى أن الاستيطان قـد تركز فيه خلال عصر فجر السلالات الأول والثالث[6].

---

11 وما يليها.

[3][1] جواد, عبد الظاهر حسن. سبار, تقرير حقلي, 1979, ص, 4.

[4][2] الجبوري, صلاح رميض. نتـائج تنقيبـات تـل جوخـة, دراسـة مقارنـة مـع مواقع أخرى من الألف الثالث ق.م, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعـة بغداد- كلية الآداب- قسم الآثار, 1988, ص, 9.

[5][3] الجبوري, صلاح رميض. النتائج الأولية لتنقيبات تل جوخة, مجلـة سـومر, العدد. 37, 1981, ص, 112.

[6][4] الجبوري. 1988 م, ص, 11-20.

[7][5] المصدر السابق. ص, 27.

[1][6] سفر, فؤاد وباقر, طه. المرشـد إلى مـواطن الآثـار والحضـارة, الرحلـة الأولى, بغداد, 1962, ص, 9.؛ وكذلك ينظر:

- **ماري:**

يعرف الموقع حالياً باسم (تل الحريري) وتقع على بعد مـا يقـرب من(11 كم) شمال غرب بلدة ألبـو كمـال على الحـدود العراقيـة السـورية وعلى بعـد (23 كم) غـرب نهـر الفـرات, اسـتوطنت المدينة من قبل الجزريين منذ عصر فجر السـلالات وقـامت فيهـا سلالة حاكمة منذ ذلك العصر[1].

وقد أسفرت نتائج التنقيبات في الكشف عن بقايا تعود إلى عصر فجر السلالات ومنها بقايا عمارية تمثلت بستة طبقـات من معبـد عشـتار, كمـا تم العثـور على تمثـال يعـود إلى أحـد ملـوك مـاري والذي جاء أسمه منقوشاً بهيأة (لمكي- مـاري) وقـد لقب نفسـه بأنه حاكم الإله أنليل, كما تم العثـور على تمثـال آخـر لأحـد كبـار الموظفين اسمه (آبيخ-أيل) والاسمان جزريان[2].

- **مواقع حوض سد القادسية, شكل (4):**

ويقع سد القادسية(حديثة) على مسافة (7 كم) شمال مدينة حديثة (200 كم) شمال غرب بغداد بدأ التنقيب فيه عام 1978.

1. تل السواري:

يقع شمال غرب مدينة حديثة بمسافة (23 كم) و يبعد عن ضفة نهـر الفـرات الشـرقية بمسـافة (500 كم) والتسـمية المحليـة طعس كفار ويتكون من ثلاثة تلول واطئة أكبرهـا أبعـاده (150× 90 م) وارتفاعــه (1.10 م) من مســتوى الأرض المحيطــة بــه, بــــدأت التنقيبــــات في الموقــــع في 18/4/1978 و لغايــــة 15/5/1981 من قبـل دائـرة الآثـار والـتراث ويعـود تـاريخ الموقــع من خلال اللقى الأثريــة من فخــار و أختــام اســطوانية وقبـور إلى عصـر فجـر السـلالات وكـانت هيـأة التنقيب برئاسـة السـيد إيليـا ملكي إبـراهيم[3]. ثم برئاســة السـيد محمـد عجـاج وكشفت التنقيبات طبقات تعـود إلى عصـر فجـر السـلالات الأول من الطبقة الأولى إلى الثالثة كما وتم الكشف عن حـارة سـكنية

رشيد, صبحي أنور. تقرير أولي عن نتائج التنقيبات في تـل أسـود- الأنبـار, تقرير حقلي, 1970, ص, 1.

[1] Parrot, A., Foulles de Mari, Syria, Tome, 21, Paris, 1940, p. 3.

[3] [2] باقر, طه. 1986, ص, 285.؛ وكذلك ينظر: Parrot, A., 1940, pp. 24 ff.

[4] [3] إبراهيم, إيليا ملكي. تل السواري, تقرير حقلي, 1980, ص, 14.

ضمت ست وحدات بنائية ولكن لوجود المزروعات والمغروسات أدى ذلك إلى عدم إمكانية التوسع في الحفريات[1].

2. تل العوسية:

يقع التل على الضفة الغربية من نهر الفرات ويبعد عن مركز مدينة عانه مسافة (27 كم)[2]. وعلى مسافة (32 كم) شمال غرب مدينة حديثة أبعاد التل (220×110م)[3]. ومن المحتمل أن التسمية جاءت من رعي الأغنام في المنطقة فالعوسية هي نسبة إلى العوس وهو نوع من الغنم أو أنها الكباش البيضاء أو أنها نسبة إلى العوسج النبات الشوكي[4]. نقبت الموقع البعثة التنقيبية اليابانية وكشفت التنقيبات عن قبور جماعية وأخرى فردية, فضلاً عن مقبرة تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث, والقبر على هيأة سرداب تحت الأرض مكون من غرفتين ومسقفة بألواح حجرية ضخمة وهي مطلية من الداخل بالجص فضلاً عن غرفتين أعدت لأداء الطقوس الدينية, إضافة إلى فخاريات مختلفة الأشكال وقلادتين من العقيق[5].

ثالثاً: المواقع الجنوبية:

- **أدبا:**

الموقع عبارة عن مجموعة من التلول تغطي منطقة أبعادها (2.4×1.2 كم) وارتفاع أعلى نقطة فيه نحو (10.67 م) عن مستوى السهل المجاور[6]. تقع بقاياها اليوم على مجرى نهر الفرات القديم مقاطعة الطرخومية من ضمن ناحية آل بدير في منطقة الجزيرة التي تكثر فيها الكثبان الرملية والتي تسبب

---

[1] جرجيس, محمد عجاج. مخطط المدينة (طعس الكفار), تقرير حقلي, 1980, ص, 4-6.؛ وكذلك ينظر: جرجيس, محمد عجاج. 1981, ص, 3-6.

[2] أغا, عبد الله أمين. موقع العوسية, مجلة سومر, العدد.45, 1987-1988, ص, 110.

[3] الشكري, صباح. مشروع إنقاذ حوض سد القادسية, مجلة سومر, العدد. 42, 1986, ص, 12.

[4] أغا, عبد الله أمين. 1987-1988م, ص, 111.

[5] أغا, عبد الله أمين. تقرير عن أعمال البعثة اليابانية في تل العوسية, تقرير حقلي, 1982, ص, 1-2.

[6] Bank, E.G., Bismaya, or the lost city of Adba, New York, 1912, pp. 15, 41.

عواصف رملية تؤثر على الموقع والمزارع المحلية, تعرف حالياً باسم بسماية يقع الموقع إلى الشرق من مدينة الديوانية مسافة (80 كم) وعن قضاء عفك مسافة (45 كم) وعن ناحية آل بدير (25) كم, وتبعد عن مدينة نفر الأثرية مسافة (40 كم)[1]. نقب الموقع من قبل هيئات تنقيبية عديدة ابتداءً من عام 1805 من قبل لوفتس, ثم وولف عام 1885, ثم دورك بين الأعوام 1889-1891, ثم بيترز1897, ثم القنصل الأمريكي بانكس عامي 1903ـ 1904[2]. ثم التنقيبات الحديثة التي قامت بها دائرة الآثار العامة وكشفت التنقيبات أبنية تعود إلى عصر جمدة نصر وأخرى تعود إلى عصر فجر السلالات, كما تم الكشف عن جدار بيضوي الشكل يحيط بالأبنية من عصر فجر السلالات وهو بسمك (4 م) تدعمه أبراج دائرية, وكشف عن غرف مشيدة باللبن المعروف باسم (اللبن المستوي المحدب) الذي شاع استخدامه في هذا العصر (عصر فجر السلالات) واللبن المستخدم في بناء الجدار بقياس (25×8×9 سم) والمادة الرابطة هي الطين, هذا فضلاً عن العثور على مجموعة من الفخاريات وبأشكال مختلفة, كما تم العثور على رقم طينية[3].

ومن خلال نتائج التنقيبات التي جرت في الموقع بينت أن تاريخ الاستيطان في الموقع يعود إلى الألف الرابع ق.م, وأستمر حتى العصور التاريخية اللاحقة[4].

- **تل الصخيري الصغير:**

تل صغير الحجم يقع بالقرب من تل العبيد الأثري غرب مدينة الناصرية أبعاد التل (250×110×1.5 م), نقب الموقع من قبل هيأة تنقيبية برئاسة هنري رايت عام 1966 حيث قام بفتح مجسات في التل وعثر على مجموعة من الفخاريات تعود إلى عصر فجر السلالات الأول[5].

- **تل صليع الجمر:**

---

[7][1] الدوري, رياض عبد الرحمن. التقرير النهائي من نتائج أعمال التنقيبات في موقع بسماية, الموسم الأول, 1999, ص, 2.

[1][2] الدوري, رياض عبد الرحمن. التقرير النهائي من نتائج أعمال التنقيبات في موقع بسماية, الموسم الأول, 1999. ص, 4.

[2][3] نفس المصدر السابق.

[3][4] المصدر السابق. ص, 8.

[5] Wright, H.T., The Administration of rural production in an Early Mesopotamia Town, Michigan, 1969, P. 43.

وهو أحـد تلـول مشـروع المسـيب الكبـير, يقـع إلى الشـمال الغربي منـه, نقب الموقـع من قبـل دائـرة الآثـار والـتراث وكـان تنقيبـاً سـريعاً للتعـرف على محتويـات الموقـع, وتم العثـور على مجموعـة من الفخاريـات تعـود إلى عصـر فجـر السـلالات الأول والثـاني والثـالث, من تلـك الفخاريـات جـرة ذات مقبض قـائم والجـزء السـفلي من صـحن ذي سـاق يعـودان إلى عصـر فجـر السلالات الثالث[1].

[51] كسار, أكرم عبد. فخار فجر السلالات في ضوء آخر المكتشفات الأثرية, رسـالة دكتـوراه غـير منشـورة, جامعـة بغـداد- كليـة الآداب- قسـم الآثـار, 1990, ص, 59.

تل مريجيب:

تل صغير الحجم أعلي ارتفاع له (2 م) عن مستوى السهل المجاور, يقع بالقرب من أور, نقب الموقع من قبل ليونارد وولي عام 1929ـ- 1930 وتم خلالها الكشف عن فخاريات تعود إلى عصر فجر السلالات الأول والمعمولة بواسطة عجلة الفخار ومنها كؤوس قمعية ومنها الفخاريات ذات الطلاء المشطب[1].

- **تل اللحم:**

يقع التل جنوب شرق موقع أور الأثري بمسافة (38 كم), نقب الموقع من قبل دائرة الآثار والتراث العامة وكانت الهيأة برئاسة المرحوم فؤاد سفر واتبعت في التنقيب طريقة المجسات, وكشف في المجس الثالث في الطبقتين السادسة والسابعة مجموعة من الفخاريات تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث[2].

- **نفر:**

تقع بقايا مدينة نفر وأسمها القديم (نيبور) بالقرب من قضاء عفك وشمال شرق الديوانية بمسافة (25 كم) على الضفة اليسرى عقيق نهر الفرات القديم وتبعد عن مدينة بغداد مسافة (180 كم)[3]. وتشغل مساحة كبيرة يحاذي المدينة من جنوبها وشرقها مجريان صغيران, تقع أقدم أقسام المدينة على الضفة اليسرى من شط النيل ثم تأخذ الأرض بالارتفاع نحو الشرق حتى أواسط القسم الشرقي من المدينة فهناك تل مرتفع يسمى اليوم بتل(بنت الأمير) وتقع فيه الزقورة التي هي مركز عبادة الإله إنليل أعظم آلهة السومريين والمدينة كانت في الألف الثالث ق.م المركز الديني والثقافي لبلاد سومر[4].

نقب الموقع من قبل البعثة الأمريكية من جامعة بنسلفانيا في عام 1889ـ- 1900, ثم توقف العمل حتى أستأنف مرة أخرى عام 1948 ببعثة تنقيبية مشتركة من جامعة بنسلفانيا والمعهد الشرقي في جامعة شيكاغو برئاسة (مكاون) ودام العمل ستة

---

[1] Woolly, L., Ur Excavations, Vol. 4, the Early period, London and Philadelphia, 1955, pp. 82- 85.

[2] Safar, F., Sounding at Tell al- Laham, Sumer, Vol. 3, 1947, pp. 154- 157.

[3] بصمة جي, فرج. نفر, الطبعة الأولى, بغداد, 1962 م, ص, 5.؛ وكذلك ينظر:
شريف, يوسف. مدن العراق القديمة, مجلة آفاق عربية, العدد ا لسادس, السنة الثامنة, 1983, ص, 76- 77.

[4] بصمةجي, فرج. نفر, مجلة سومر, العدد. 9, 1953 , ص, 5.

مواسم[5]. كشفت التنقيبات طبقات سكنية عديدة تم الكشف عن بقايا البرج المدرج الذي تعاقب على بنائه ملوك عدة, كما تم الكشف عن بقايا بنائية مشيدة باللبن المستوي المحدب تعود إلى عصر فجر السلالات الثاني والثالث, كما وتم العثور على آلاف الرقم الطينية تتضمن موضوعات مختلفة من نصوص اقتصادية وتراتيل دينية وموضوعات أخرى عرفت من خلالها كثير من الطقوس الدينية والحالة الاقتصادية والاجتماعية في فترة الألف الثالث ق.م, وعثر على تلك الرقم الطينية في خزانة الهيكل في معبد الإله إنليل من عصر فجر السلالات[2]. كما تم الكشف عن معبد الإلهة إنانا (عشتار) والذي يقع على مسافة (300 م) جنوب غرب الزقورة وذلك في الموسم الرابع من أعمال التنقيب عام 1951-ـ 1952, بناية المعبد مستطيلة الشكل ضمن الطبقة التي تعود إلى عصر فجر السلالات أبعاده حوالي (80×25 م) ويوجد للمعبد مزاران يدخل أليها بطريقة معقدة من خلال ساحات صغيرة وحجرات أمامية ونم الكشف عن أعمدة مشيدة باللبن المستوي المحدب ومملطة بالطين, كما تم العثور على مجاميع من النذور والهدايا من بينها مجموعة من صفائح الحجر المطعمة بالصدف, مر المعبد بأدوار بنائية عديدة منها ما يعود إلى عصر فجر السلالات وبالشكل الآتي الطبقات من 11-ـ 9 تعود إلى عصر فجر السلالات الأول, والطبقة الثامنة تعود إلى عصر فجر السلالات الثاني, الطبقات من 7- 5 تعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات الثالث[3].

- **اريدو:**

تقع اريدو في الغرب من مدينة الناصرية بمسافة (40 كم), وتعرف بقاياها اليوم باسم (أبو شهرين), كان مجرى نهر الفرات أو أحد فروعه يمر بجانب المدينة وتعد مدينة اريدو من أقدم المدن السومرية التي استوطنت في القسم الجنوبي من بلاد الرافدين في عصور ما قبل التاريخ وأول المدن الخمسة التي هبطت فيها الملوكية قبل الطوفان على وفق ما جاء في جداول الملوك السومرية وهي مركز عبادة الإله أيا (أنكي), ولم تكن

---

[5] [1] باقر, طه. 1986, ص, 272.؛ وكذلك ينظر: بصمة جي, فرج. 1953, ص, 281.

[1] [2] بصمة جي, فرج. 1953, ص, 282-ـ 283.؛ وكذلك ينظر: شريف, يوسف. 1983, ص, 77.

[2] [3] بصمة جي, فرج. 1962, ص, 9-ـ 10.؛ وكذلك ينظر: باقر, طه. 1986, ص, 272- 273.؛ لويد, سيتون. 1980, ص, 123-124.

ذات مركـز سياسـي وإنمـا خضـعت للسـلالات الـتي حكمت بلاد الرافدين[1].
يشكل الموقع مرتفع مستطيل الشكل أبعـاده (220×175×12 م), كشــفت التنقيبــات الــتي جــرت في الموقــع عن المعبــد المخصص لعبادة الإله انكي الـذي تعـود أقـدم طبقاتـه إلى عصـر العبيد الأول (عصر اريدو) من الألف الخامس ق.م والــذي أقيمت على بقاياه التي يعود بعضـها إلى عصـر فجـر السـلالات الزقـورة التي سبق بنائها تسوية التل ليكون مصطبة لها[2]. كما وقد كشفت التنقيبات التي قامت بها دائـرة الآثـار والـتراث العامـة في أريـدو بين الأعوام 1946ـ- 1949 عن قصر كبير يعـود إلى عصـر فجـر السلالات مشيد باللبن المستوي المحدب[3].

▪ **أور:**

تقع أور على مسافة (17 كم) جنوب غرب مدينة الناصرية مركـز محافظة ذي قار, وعلى مسـافة (360 كم) جنـوب شـرق بغـداد, وتعـرف محلياً باسـم المقـير والـتي تعـني التـل المطلي بـالقير, ويرجـع تـاريخ الاسـتيطان في المدينـة إلى عصـر العبيـد أي من الألف الخامس ق.م[4].
وكانت مركزاً لسلالتين حكمتا في عصر فجـر السـلالات[5]. نقبت المدينة من قبل وليم لوفتس عـام 1850, ثم تنقيبـات المتحـف البريطاني برئاسة كامبل تومبسون ثم دكتور هول وذلك في عـام 1918 – 1919, ثم بعثة مشتركة من جامعة بنسلفانيا والمتحف البريطاني برئاسة ليونارد وولي وذلك في عام 1922 وحتى عـام 1934[6]. تشغل المدينة مساحة واسـعة تقـدر بنحـو (5×1.5 كم), علمـا إن اغلب هــذه المســاحة كــانت رياضــاً خــارج المدينــة

---

[1] شريف, يوسف. 1983, ص, 75-76.؛ وكذلك ينظر: باقر, طه. 1986, ص, 225.

[2] سفر, فؤاد. حفريـات مديريـة الآثـار القديمـة في اريـدو, مجلـة سـومر, العدد. 3, ج 2, 1947 م, ص, 219- 220.

[3] حول القصر ينظر: الفصل الخامس, المبحث الثاني, العمارة الدنيوية.

[4] الصيواني, شاه محمد علي. أور بين الماضـي والحاضـر, بغـداد, 1976, ص, 12.؛ وكذلك ينظر:
Woolly, L., Excavation at Ur, London, 1963, p. 11.

[5] حول السلالتين ينظر الفصل الثالث, المبحث الأول.

[6] الصيواني, شاه محمد علي. 1976, ص, 13- 14.؛ وكذلك ينظر:
Woolly, L., 1963, p. 11.

نفسـها, وبلغت المسـاحة المسـكونة من المدينـة نحـو (1200× 700 م) يحيـط بهـا سـور ضـخم مشـيد بـاللبن والسـور بيضـوي الشكل يتسع من الشمال الغربي نحو الجنوب الشـرقي[1]. يعـود تاريخ الاستيطان في المدينة إلى عصر العبيد المتـأخر في الألـف الرابـع ق. م, كشـف في الطبقـات الـتي تعـود إلى عصـر فجـر السلالات ت بنـائين كبـيرين مشـيدين بـاللبن المسـتوي المحـدب يقعان على جانبي السلم العائد إلى الزقورة التي تعود إلى عصـر أور الثالثة, ومن أهم مـا كشـف عنـه هي المقـبرة الملكيـة الـتي تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث, ولهذه المقابر أهمية كبـيرة من النواحي العمارية والفنيـة والعقائديـة وتقـع هـذه المقـابر في الجـــزء الوســـطي من المدينـــة وهي محاطـــة بســـور يســـمى (الـتيمنوس) ويعـني الجـدار المقـدس والـذي يعزلهـا عن بـاقي أقسام المدينـة, وقـد عـثر داخـل هـذه القبـور على أدوات ثمينـة مصنوعة من الذهب ومزينة بالأحجار الكريمة[2].

- **تلو(كرسو):**

وهي أحد تلول منطقة لجش التي تتألف من عدة تلول وهي منطقة تلول الهباء موضع مدينة لجش, ثم التلول التي تعرف باسم تلول سرغل وهي موضع مدينة (نينا أو سيرارا) قديماً, فضلاً عن منطقة تلو والتي تعرف قديماً باسم (كرسو) , تقع بقاياها اليـــــــــوم في الشرق من نهر الفرات قرب مركز ناحيـــــــة النصر, وعلى مسافة
(16كم) من قضاء الشطرة في محافظـة ذي قـار, نقب الموقـع من قبل الفرنسـيون وذلـك في عـام 1877 وحـتى عـام 1900[3]. التـــل بيضـــوي الشـــكل يتكـــون من قمـــتين, أمـــا بالنســـبة إلى تسمية(تلو) والتي تعني تـل الألـواح فـذلك نسـبة إلى الألـواح المسمارية التي عثر عليها أثنـاء التنقيب[4].كشـفت التنقيبـات عن بقايـا تعود إلى عصر فجر السلالات وتمثلت ببقايا بنائية مشـيدة بـاللبن

---

[1] المصدر السابق, ص, 24.

[2] بـاقر, طـه. 1986, ص, 276.؛ وكـذلك ينظـر: الأحمـد, سـامي سـعيد. المدن الملكية والعسـكرية, المدينـة والحيـاة المدينة, ج 1, بغـداد, 1988, ص, 151- 152.
ولمزيد من المعلومات عن المقـبرة ينظـر الفصـل الرابـع المبحث الرابـع, الديانة وأهم سماتها.

[3] Gonouillac, H.D., Foulles De Telloh, Tome. 1, Paris, 1934, p. 3.

[4] باقر, طه. 1986, ص, 273.؛ وكذلك ينظر:
Gonouillac, op.cit, pp. 3 - 7.

المسمى باللبن المستوي المحدب فضلاً عن مجموعة كثيرة من ألواح الطين, وقطع فنية تحتوي بعضها على نقوش بكتابات سومرية تعود إلى حكام لجش ومنها ما تعود إلى مؤسس السلالة (أور- نانشة), كما تم العثور على مسلات تخلد انتصارات حكام السلالة على أعدائهم ومنها المسلة التي تعود إلى إياناتم[1].

- **تل الولاية:**

يقع التل في محافظة واسط جنوب ناحية الحسينية بمسافة (35 كم), التل بيضوي الشكل أبعاده (2×1 كم) وأعلى ارتفاع له (4.3 م) عن مستوى سطح السهل المجاور, نقب الموقع من قبل دائرة الآثار والتراث العامة برئاسة الأستاذ طارق عبد الوهاب مظلوم وذلك في عام 1958[2]. ومن المرجح أن يكون الموقع هو موقع مدينة (لارك) التي ذكرت في المصادر المسمارية ولا يزال موقعها مجهول, ومن خلال الملتقطات السطحية للتل فقد أرجع تاريخ الاستيطان في المدينة إلى عصر فجر السلالات والعصر الأكدي وعصر سلالة أور الثالثة, وتم الكشف في الطبقة التي تعود إلى عصر فجر السلالات الثالث عن حارتين سكنيتين مشيدة مبانيها باللبن المسمى (اللبن المستوي المحدب) فضلاً عن العثور على مجموعة من الفخاريات وبأشكال مختلفة, كما تم الكشف عن مجموعة من القبور وبأبعاد مختلفة عند الزاوية الشمالية الشرقية, كما تم العثور على حلي وخرز وأدوات شخصية مصنوعة من النحاس[3].

- **تل أبو الصلابيخ:**

يقع التل على مسافة (25 كم) شمال شرق الدغارة, نقب الموقع من قبل بعثة من المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو برئاسة (هانسن) وذلك في عام 1963[4].

---

[1] باقر, طه. 1986, ص, 274.؛ وكذلك ينظر: لويد, سيتون. 1980, ص, 123.

[2] مظلوم, طارق عبد الوهاب. حفريات تل الولاية في لواء الكوت, مجلة سومر, م. 16, 1960, ص, 62 – 63.؛ وكذلك ينظر: حسين, عايد غالب. التقرير النهائي لبعثة تنقيب تل الولاية للعام 2001 م, الموسم الثالث, ص, 1.

[3] حسين, عايد غالب. المصدر السابق, ص, 1- 5.؛ وكذلك ينظر: مظلوم, طارق عبد الوهاب. 1960, ص, 65 – 66.

[4] الوائلي, فيصل. تقديم مجلة سومر, م. 19, 1963, ص, 5.

وفي عـام 1973 قـامت البعثـة البريطانيـة برئاسـة الأسـتاذ (بوستكيت) بعمل مسح للمنطقة[1].

يتـألف الموقـع من (7) تلـول أثريـة, وتمثـل بقايـا مدينـة سـومرية, كشـف التنقيب عن بقايـا بنائيـة تعـود إلى عصـر فجـر السـلالات تمثلث تلـك البقايـا بـبيت سـكني صـغير الحجم وبعض الجـدران المتفرقـة مشـيدة بـاللبن المسـتوي المحـدب, كمـا تم العثـور على قبـور عديـدة عـثر في داخلهـا على أواني وجـرار فخارية, فضلاً عن خرز ودلايات وقلائـد وأختـام أسـطوانية وبعض الـدمى الطينيـة تعـود إلى عصـر فجـر السـلالات الثـالث, ويـذكر بوستغيت إن هانسن عمل مجساً في المنطقـة (A) دون أن يجـد طبقة أبكر من عصر فجر السلالات الأول, كشف خلال التنقيبـات التي أجراها في عام 1976 عن ثلاثة أدوار بنائية تعـود إلى عصـر فجر السلالات الأول وذلك في الطبقة الثالثة[2].

- **كيش:**

تقع مدينة كيش على مسافة (23 كم) شرق مدينـة بابـل وكـانت تقع على المجرى القديم لنهر الفرات, وكيش تمثـل إحـدى أقـدم المدن السومرية ,أول مدينة هبطت فيها الملوكيـة بعـد الطوفان, وتعرف كيش بأسماء عديدة هي (تل الأحيمـر- أنغـره- البنـدر – الخزنة)[3]. كشفت التنقيبات في الطبقة التي تعود إلى عصر فجر السلالات عن بقايا بنائية تمثلت في بيوت سـكنية مشـيدة بـاللبن المسـتوي المحـدب, عـثر فيهـا على مجموعـة من الفخاريـات وأدوات معدنيـة مصـنوعة من الـبرونز تعـود إلى عصـر فجـر السلالات الثاني, كما تم الكشف عن مقابر عرفت بالمقبرة (A و Y) عثر في داخلها على مجموعة من الفخاريـات وأدوات معدنيـة وأجزاء من عربات وتعود أغلب القبور إلى عصـر فجـر السـلالات الثاني[4]. ومن أهم البقايا البنائية التي تم الكشف عنها القصر المسمى بالقصـر(أ) في كيش والمشـيد بـاللبن المسـتوي المحـدب, وتـأتي

---

[1] علي, ناظر عبد الله , هاشم, علي. تقرير ثالث نهائي عن حفريات البعثة البريطانية في تل أبو الصلابيخ, الموسـم السـادس, 1979 , تقريـر حقلي, ص, 1.

[2] Postgate, J.N., Final Progress on Excavation at Abu – Salabikh, Field report, 1979, p. 1 – 2.and,
Postgate, J.N., The West Mound surface, Abu – Salabikh Excavations, Vol. 1, London, 1983, p. 1.

[3] باقر, طـه. 1986, ص, 269 – 270.؛ وكـذلك ينظـر: الأحمـد, سـامي سعيد. المدن الملكية والعسـكرية, المدينـة والحيـاة المدنيـة, ج 1, بغـداد, 1988, ص, 148.

أهميته من التطور السياسي الذي حدث في تلك الفترة وأدى إلى تشييد مثل هذه المباني الدنيوية لتكون مركز لإدارة الدولة والانفصال عن المعبد كمؤسسة سياسية واقتصادية[1].

- **تل العبيد:**

يقع على مسافة (6 كم) شمال غرب أور وعلى مسافة (15 كم) شمال أريدو, نقب الموقع من قبل بعثة تنقيبية من المتحف البريطاني برئاسة الدكتور (هول) وذلك في عام 1919, ويعرف التل بتل العبيد أو تل العبد, ثم نقب الموقع مرة أخرى بين الأعوام 1923 – 1929 ببعثة تنقيبية مشتركة من المتحف البريطاني ومتحف جامعة بنسلفانيا برئاسة السيد (ليونارد وولي)[2].

كشفت التنقيبات التي قام بها وولي عن معبد مشيد على مصطبة ومشيد باللبن المستوي المحدب وواجهته مشيدة بالطابوق والتي زينت بأفاريز من حيوانات نفذت بالنحت البارز, وأخرى طعمت بالحجر الجيري, وكان يزين المدخل الرئيسي لوح حجري يمثل نحت بارز لنسر برأس أسد بين غزالين, وكشفت التنقيبات أن المعبد كان محاطاً بسور بيضوي الشكل يعزل منطقة المعبد عن باقي أقسام المدينة, كما تم العثور على لوح مدون عليه نص بالخط المسماري جاء فيه (نينخورساك بنى آ-آنيبدا, ملك أور وأبنه ميس – آنيبدا شيدا معبد نينخورساك) ويشير النص إلى أن تاريخ تشييد المعبد يعود بتاريخه إلى عصر سلالة أور الأولى من عصر فجر السلالات الثاني[3].

---

[4][4] Vorstesalij, P.P., and Kolbus, S., Review of Proto – Dynastic development in Babylonia, Mesopotamia, Vol. XX, 1985, p. 23.؛ and: Gibson, M., The city and area of Kish, Florida, 1972, p. 72 ff.

[5][1] باقر, طه. 1986, ص, 270.: و لمزيد من المعلومات حول الأبنية الدينية والدنيوية في عصر فجر السلالات ينظر الفصل الخامس, المبحث الثاني.

[2] Hall, R. and Woolly, L., Ur Excavations, Vol. 1, Al – Ubaid, Oxford, 1927, pp. 6 – 7, 14.

وكذلك ينظر: مكاي, دورثي. مدن العراق القديمة, ترجمة, يوسف يعقوب مسكوني, ط2, بغداد, 1952, ص, 78 – 80.

[2][3] وولي, ليونارد. 1980, ص, 119.؛ وكذلك ينظر: مكاي, دورثي. 1952, ص, 80 – 82.

- **أيسن:**

تقع أيسن على مسافة (40 كم) جنوب شرق مدينة الديوانية في محافظة القادسية, وتعرف اليوم باسم (أيشان البحريات), أعلى ارتفاع للتل يبلغ حوالي(8 م) عن مستوى سطح السهل المجاور, نقبت الموقع بعثة مشتركة من متحف الفن متحف الميتروبليتـان ومعهـد الفن في جامعـة نيويـورك وذلـك في الأعـوام 1972 - 1973, ثم نقبت فيه البعثـة الألمانيـة برئاسـة (روودا), كشـفت التنقيبـات في الطبقـة الثالثـة عن مجموعـة من الفخاريات تعـود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات الثاني والثالث[1].

- **فارة:**

يضـم الموقـع بقايـا مدينـة شـروباك الـتي ذكـرت في المصـادر المسـمارية كونهـا مـوطن بطـل الطوفـان البـابلي (أوتانابشـتم), وأحدى المدن الخمسة الـتي حكمت فيهـا سـلالة قبـل الطوفـان, كما كشف في الموقع ترسبات غرينية تفصل ما بين طبقة عصـر جمـدة نصـر وبين طبقـة عصـر فجـر السـلالات الأول, تقـع على مسافة (64 كم) جنوب شرق مدينة الديوانية وعلى مسـافة (20 كم) شرق مدينة نفر[2]. نقب الموقع من قبـل البعثـة الألمانيـة بين الأعوام 1902 – 1903 برئاسـة (هـاينرش), ثم تنقيبـات البعثـة الأمريكية من جامعـة بنسـلفانيا, تم الكشـف خلال التنقيبـات في الطبقة التي تعود إلى عصر فجـر السـلالات الثـاني مجموعـة من الأختام الأسطوانية فضلاً عن مجموعـة من الفخاريـات وبأشـكال مختلفة, كما تم العثور على مجموعة من الألـواح الطينيـة عبـارة عن قيود وسجلات بواردات المعبد (نصوص اقتصـادية) تعـود في زمن تدوينها إلى عصر فجر السلالات الثالث[3].

كما تم الكشف عن قبور تعود بتاريخها إلى عصر فجـر السـلالات الثـاني عـثر في داخلهـا على لقي مختلفـة تمثلت بمجموعـة من الفخاريات وأختام وخرز, وكشف عن فخاريـات وأختـام تعـود في زمنها إلى عصر فجر السلالات الثالث[4].

---

[1] Postgate, J.N., Excavations in Iraq 1972 – 1973, Iraq, Vol. XXXV, 1973, pp. 189 – 192.

[1][2] باقر, طه. 1986, ص, 271.

[2][3] باقر, طه. 1986, ص, 271 – 272.؛ وكذلك ينظر:
Schmidt, E.R., Excavation at Fara, Museum journal, Vol. XXII, nos, 3 – 4, 1931, pp. 193 – 196.

[4][3] Schmidt, E.R., 1931, pp. 197 – 200.

- **الوركاء:**

تقع مدينة الوركاء على مسـافة (30 كم) جنـوب مدينـة السـماوة مركـــز محافظـــة المثـــنى, تتكـــون المدينـــة من مجموعـــة تلال ومرتفعات تبلغ مساحتها (7 كيلـو مـتر مربـع), نقب الموقـع لأول مرة في عام 1849 من قبل البعثة البريطانية برئاسة (لـوفتس) وأستمر حتى عام 1854, وفي عام 1856 نقب الموقع من قبـل البعثـة الألمانيـة برئاسـة (يوليـوس يـوردان), واسـتأنفت التنقيبات مـرة أخـرى عـام 1928 برئاسـة (نولدكـه) ثم (لـنزن) حتى عـام 1964[1]. كشـفت التنقيبـات طبقـات عديـدة ومن خلال نتـائج التنقيبـات أرجـع تـاريخ الاسـتيطان في المدينـة إلى عصـر العبيـد في الألـف الخـامس ق.م وحـتى الفـترة السـلوقية, وتم الكشـف عن بقايـا بنائيـة تعـود إلى عصـر فجـر السـلالات تمثلت ببيت سكني أو ربما يكون قصراً لأحد حكام الوركاء مشيد بـــاللبن المستوي المحدب وجدرانها مملطـة بـالجص ومزينـة بأفـاريز من الأعمدة العريضة وتم العثور في أحد الغـرف على تمثـال لـرأس خروف مع رقبة مصنوعة من الحجر الجيري , كما تم العثور على بقايا معبد انانا (عشتار) من الطبقـة الـتي تعـود إلى عصـر فجـر السـلالات مشـيد بـاللبن المسـتوي المحـدب, فضـلا عن أربعـة طبقات من الأبنية التي تعود جميعها إلى عصر فجر السلالات[2].

- **جمدة ناصر:**

يتكـون الموقـع من (3) تلـول, أسـم الموقـع محلي, ويقـع على مسـافة (25 كم) شـمال شـرق زقـورة تـل الأحيمـر في منطقـة مشروع المسيب الكبير, أبعاد التل (850×180م) وأعلى ارتفاع حـوالي (3.40 م) عن مسـتوى سـطح السـهل المجـاور والتـل المركـزي هـو الأكـثر أهميـة أبعـاده (360×180 م), التـل غـير منتظم الشـكل, نقب التـل من قبـل بعثـة تنقيبيـة مشـتركة من جامعة أكسفورد ومتحف الأشمولين برئاسة (لانكدون) وذلـك في عام 1925, ثم برئاسة (مكـاي) في عـام 1926[3]. ثم جـرت في الموقع تنقيبـات جديـدة تركـزت في التـل المركـزي وذلـك في عـام

---

[4][1] بصمة جي, فرج. الوركاء, مجلة سومر, العـدد. 11,ـ 1955, ص,47 – 49.؛ وكذلك ينظر: الأحمد, سامي سعيد. 1988, ص, 149 – 150.

[5][2] باقر, طه. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في الوركاء, تقرير رقم 53, 1939, ص, 1 – 3. ؛ وكذلك ينظر: باقر, طه. تقريـر رقم 56, ص, 1 – 2. ؛ باقرو طه. التقرير رقم 61, ص,1- 4

1988 أجرتها البعثة البريطانية برئاسة (روجر ماثيوس), تم الكشف خلالها عن بناء مشيد باللبن المستوي المحدب وعن قبرين كان أحدهما يحتوي على (5) جرار ودلاية على شكل ضفدعة وختم منبسط وخرز تعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات الأول, وفي التل (B) تم الكشف على مجموعة من الأواني الفخارية وطبعات أختام على الطين وبنقوش غير واضحة تماماً, كما تم الكشف عن بقايا لبناء مشيد باللبن المستوي المحدب, وتعود هذه البقايا إلى عصر فجر السلالات الأول[1].

- **تل العقير:**

يتألف الموقع من ستة تلول أهمها الشمالي والتلال الخمسة الباقية تكون قريبة من بعضها وكأنها تل واحد, تقع التلال على مسافة (85 كم) جنوب مدينة بغداد وأعلى ارتفاع في التل الشمالي نحو (10 م) عن مستوى سطح السهل المجاور, وتسمية عقير هي تصغير لكلمة عقار أي محل سكن, نقب الموقع من قبل هيأة تنقيبية من دائرة والتراث العامة وذلك في عام 1940 لمدة شهر واحد, ثم استأنف العمل مرة أخرى في عام 1941, ومن خلال الملتقطات السطحية للتل أرجع تاريخ الاستيطان في المدينة إلى الألف الرابع ق.م وينتهي في عصر فجر السلالات[2].

كشفت التنقيبات في التل (A) مجموعة من الفخاريات وبأشكال مختلفة تعود إلى عصر فجر السلالات, كما تم الكشف عن بقايا بنائية مشيدة باللبن المستوي المحدب, كما تم العثور على كسر من كؤوس نذريه تحيط بأحدها قلادة من الخرز وكذلك تم العثور على أختام أسطوانية, فضلاً عن الكشف على مقبرة في التل (B) والقبور مشيدة باللبن المستوي المحدب, كما تم العثور داخل القبور على مجموعة من الفخاريات تعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات[3].

---

[3] Mackay, E., Report on Excavations at Jamdat Nasar-Iraq, Chicago, 1931, pp. 225 – 226.

[2][1] ماثيوس, روجر, و شاكر, برهان. التنقيبات في جمدة ناصر, موسم 1, 1988, ص, 2 – 3.

[3][2] سفر, فؤاد. حفريات العقير, مجلة سومر, العدد. 1, ج1, 1945,ص, 21 – 24.

[4][3] سفر, فؤاد. حفريات العقير, تقرير حقلي رقم 1, 1940, ص, 2 – 3.؛ وكذلك ينظر: سفر, فؤاد. حفريات العقير, تقرير حقلي, رقم 3, 1940, ص, 1 – 3.؛ وحول المقبرة ينظر: سفر, فؤاد. مقبرة العقير, تقرير حقلي رقم 1, 1957, ص, 1 – 5.؛ وحول المقبرة أيضاً ينظر:

Lloyd, S. and Safar, F., Tell Uqair Excavations by Iraq government directorate of Antiquities in 1940 – 1941, JNES, Vol. 2, 1943, p. 173.